

احتياجات المعلمين المهنية لتدريس مهارات التفكير لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ريك - ولاية النيل الأبيض.

Teachers' Professional Requirements to teach Thinking skills to Basic stage Pupils in Rabak Town -White Nile State.

إعداد :

د محمد الأمين محمد يوسف كبر، أستاذ مشارك، جامعة النيل الأبيض

m.kiber@wnu.edu.sd

د إسماعيل النور أرباب، أستاذ مساعد، جامعة النيل الأبيض

ismailalnor1@gmail.com

المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف على احتياجات المعلمين المهنية لتدريس مهارات التفكير لدى تلاميذ مرحلة الأساس، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واتخذا من الاستبانة أداة للبحث، ويتكون مجتمع البحث من معلمي مرحلة الأساس بمدينة ريك، واختاروا عينة عشوائياً (81 معلم) كعينة للبحث، واستعملوا كاي تربيع في المعالجات الإحصائية. وكان أهم النتائج أن من أهم احتياجات المعلم المهنية التدريب المستمر للمعلم على أساليب تدريس مهارات التفكير، واستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة. ومن أهم الأنشطة المناسبة لتفعيل تدريس مهارات التفكير حلقات الحوار والنقاش، ووالنشاط المسرحي. ومن أهم التوصيات تفعيل أساليب التعلم الذاتي لتعلم مهارات التفكير. الكلمات المفتاحية : احتياجات، مهارات التفكير، التدريس، مرحلة التعليم الأساسي.

Abstract

The research aimed to identify the teachers' professional requirements to teach thinking skills, the two researchers used descriptive analytical method and Questionnaire as research- tool. The research – population consisted of basic stage teachers in Rabak town and randomly selected (81) teachers as research sample. The two researchers used chi square to analyze the data. The most important results are: Continuous training to teachers in teaching thinking skills and using of effective modern teaching strategies, besides, the important activities to activate teaching thinking skills are discussion group, role playing. The important recommendation is effectively teaching students personal skills.

Keywords: Requirements, Thinking skills, Teaching, Basic stage.

المقدمة :

يتميز الإنسان على سائر الكائنات الأخرى بعقله الذي هو مناط التكليف. وبالعقل يستطيع الإنسان أن يميز بين الحق والباطل، والجميل والقبيح. والتفكير هو ثمرة العقل ، والذي يفقد عقله يسقط عنه التكليف كالمجنون ، ولا يؤاخذ بما يفعل. والتفكير هو أداة التطور وآلة الحضارة التي يكيف بها الإنسان ظروفه ويوظف الطبيعة لخدمته. وفي العصر الحديث أصبح التفكير الخلاق المبدع هو الرأسمال الحقيقي لتقدم البشرية والسيطرة على البيئة وتسخيرها لمصلحة الإنسانية جمعاء. فما عاد الموارد المادية هي التي تؤهل الأمة لتتبوأ مركزاً مرموقاً بين شعوب العالم المختلفة ، ولكن بقدر امتلاك الأمة للمعرفة الخلاقة وتطويرها لإنتاج معارف جديدة تستطيع بها احتلال مكاناً متقدماً ، وأفضل مثال لذلك الأمة اليابانية التي لا تملك إلا العلم القائم على التفكير العميق المبدع.

في تراث الحضاري للفكر الإسلامي يوجد اهتمام كبير بتنمية التفكير وتشجيعه والحث عليه، بل جعله عبادة يثاب الشخص عليه، قال سبحانه وتعالى : (الذين يذكرون الله قياماً وقيوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه فقنا عذاب النار) آل عمران - 191، وقوله تعالى : (أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيراً من الناس بلقاء ربهم لكافرون) الروم - 8. وجاء في الحديث الذي أخرجه الأمام مسلم عن ابن مسعود قوله صلى الله عليه وسلم " ما أنت محدثاً قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة ". وميز الأمام الشافعي بين نوعين من الأشخاص في مراتب الإيمان: إيمان المتفكرين الذين يعملون عقولهم وإيمان العوام وهو السائد عند بسطاء الناس وذلك موافقاً لقوله تعالى : (ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء) سورة فاطر - 28. (أسماعيل الفقي واحد سالم، 1426 هـ ، 29)

ويقوم التعليم التقليدي على المعرفة بحسبانها تؤثر على سلوك الفرد فتعدله بالصورة التي يراد له ، لذا يقوم التعليم في الفهم التقليدي السائد في معظم دول العالم الثالث على التركيز على تدريس المعارف ، ويجتهد المعلمون عن طريق المحاضرة والشرح في حشو أذهان التلاميذ بالمعلومات للحفظ والتكرار لتفريغها في الامتحانات التحصيلية. وقد أدى هذا الأسلوب إلى الإهتمام الزائد بالامتحانات وجعلها هدفاً رئيساً، وغابت معظم الأهداف التربوية الأخرى. ويلاحظ أثر هذا التوجه في تقليد ومحاكاة معظم

الناس لبعضهم البعض في المهن المختلفة، وأنتظار الوظيفة الحكومية بدل التفكير في بدائل جديدة، وارتداد آفاق فيها كثير من الابداع والإبتكار.

مشكلة البحث :

يقوم التعليم في السودان في جله على الأساليب التقليدية التي تعتمد على إستراتيجية الإلقاء من جانب المعلم، والحفظ والتكرار من جانب التلميذ، ويتناول المعلمون بصورة هامشية التدريبات والتمارين والأنشطة في الكتاب المدرسي، ولا يركزوا على تنمية التفكير. وتعتمد العملية التعليمية على الامتحانات التحصيلية كوسيلة وحيدة لتقويم التلاميذ، مما دفع التلاميذ للحفظ والتكرار. لذا أصبح النجاح في الامتحان الهدف الرئيسي للعملية التربوية، وتراجعت الأهداف الأخرى خاصة التي تركز على التفكير الناقد والتفكير المبدع.

وهذا التوجه في التعليم خلق جيلاً همهم التقليد والتبعية، والبحث وراء الموضات، وانتظار إنتاج الآخر للاستهلاك، والبحث عن السهل. وانصراف أغلب الطلاب في التعليم الثانوي إلى الجانب النظري، واستصعاب المواد الدراسية التي تحتاج إلى تفكير أعمق كالرياضات والعلوم، وهذا واضح من عدد الطلاب العلميين والادبيين في المدارس الثانوية حيث لا يتجاوز عدد العلميين في أحسن الولايات نسبة 35 % (المغربي والنو وسالم، 2012 م)، وذلك لأنهم يفقدون مهارات التفكير الأساسية من مرحلة الأساس حيث يركز المعلمون على شرح المعلومة فقط.

ويستخدم كثير من المعلمين الطرائق التدريسية التقليدية لسهولة، وقلة خبرتهم بالطرائق الحديثة التي تحتاج إلى مجهود منظم، ومتابعة دقيقة، وتقويم مستمر، وأنشطة فاعلة. وينقاد كثير من المعلمين حل التمرينات والتدريبات التي يحتويها كتاب التلميذ والتي تساعد على تنمية التفكير، وذلك لاكتظاظ الفصول، والعبء التدريسي الكبير على عاتق المعلم وغيرها من الأسباب. ومن خلال تجربة الباحثين الطويلة في مجال التدريس والتوجيه ، فإن أغلب المعلمين يستخدمون المحاضرة والشرح لتدريس التلاميذ المواد الدراسية المختلفة. وقد استفسر الباحثان أكثر من 25 معلماً بمدينة ريك وكوستي واتفقوا جميعهم أنهم يستخدمون طرائق التدريس التقليدية في التدريس والامتحانات التحصيلية في التقويم، واستقراء واقع التعليم في المدارس يوضح أن هنالك مشكلة في تدريس القيم، والمهارات بصورة عامة، ومهارات التفكير بصورة خاصة. وبما أن المعلم ركيزة أساسية في العملية التعليمية ، لذا تكون مشكلة البحث يتمثل في السؤال الأساسي التالي :

ما احتياجات المعلمين المهنية لتدريس مهارات التفكير لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ريك، ولاية النيل الأبيض ؟

أهداف البحث :

- 1- التعرف على احتياجات المعلم المهنية لكي يكون فاعلاً في تدريس مهارات التفكير.
- 2- التعرف على الأنشطة المناسبة التي تساعد على تفعيل تدريس مهارات التفكير لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ريك.

أهمية البحث :

- يمكن أن تساعد نتائج البحث في إعداد دورات تدريبية للمعلمين في مجال تدريس مهارات التفكير.
- لم يقف الباحثان على دراسة علمية حسب علمهما في مجال تدريس مهارات التفكير في مرحلة التعليم الأساسي، مما يدل على قلة البحوث التي أجريت في هذا المجال.
- يفتح البحث مجالاً واسعاً لبحوث أخرى تتعلق بمشكلات تدريس مهارات التفكير لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

أسئلة البحث :

- 1- ما احتياجات المعلم المهنية ليكون فاعلاً في تدريس مهارات التفكير في مرحلة التعليم الأساسي ؟
- 2- ما الأنشطة المناسبة لتفعيل تدريس مهارات التفكير لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ريك ؟

منهج البحث وأدواته :

يستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للبحث.

مجتمع البحث وعينته :

يتكون مجتمع البحث من معلمي مرحلة الأساس بمدينة ريك وعددهم (1320). وتم اختيار عينة عشوائية من بينهم عدد 85 معلمة ومعلمة.

حدود البحث :

الحدود المكانية : مدينة ريك بولاية النيل الأبيض.

الحدود الزمانية : 2022 م.

الحدود الموضوعية : احتياجات المعلمين المهنية لتدريس مهارات التفكير لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

مصطلحات البحث :

احتياجات : احتياجات جمع حاجة. وكلمة حاجة بمعناها الواسع يقصد بها حالة من النقص أو الاضطراب الجسدي أو النفسي، وإن لم تلق من الفرد اشباعاً بدرجة معينة ، فإنها تثير لديه نوعاً من الألم أو التوتر والضيق أو اختلال التوازن سرعان ما يزول بمجرد اشباع هذه الحاجة (محمد المفتي وحلمي الوكيل، 1987 م، 55). إجرائياً احتياجات تعني المطلوبات التي يحتاج لها المعلم لإنجاز المهام التعليمية المستهدفة.

مفهوم التفكير : التفكير عبارة عن مجموعة من العمليات العقلية الداخلية التي تهدف إلى حل مشكلة أو اتخاذ قرار أو البحث عن معنى أو الوصول إلى هدف معين، وغالباً ما يسبق هذه العمليات القيام بفعل معين أو النطق بقول معين (شاكر عبد الحميد، 2005، 17). إجرائياً التفكير يعني النشاط الذهني الي يحدث داخل الدماغ ويؤدي إلى تفسير ظاهرة ما، أو حل مشكلة، أو اتخاذ قرار، أو استيعاب معلومة، ويقوم على الفحص والتقصي المدروس للخبرة من أجل وصول إلى نتائج **المهارة :** تشير المهارة إلى أنها سلسلة متتابعة من الإجراءات التي يمكن ملاحظتها مباشرة أو بصورة غير مباشرة والتي يمارسها المتعلم بهدف أداء مهمة ما بدقة واتقان (محسن، 2007، 88) وإجرائياً أداء عمل بدقة واتقان في أقل وقت، وبأقل جهد وتكلفة.

مهارات التفكير : مهارات عقلية محددة نمارس وتستخدم عن قصد لمعالجة المعلومات مثل مهارة حل المشكلات أو اتخاذ القرار أو ايجاد الافتراضات غير المذكورة في النص أو تقييم دليل (ضحى، 2015 م، 37) مهارات التفكير هي قدرة المتعلم على شرح وتعريف وفهم وممارسة العمليات العقلية المطلوبة بسرعة واتقان (محسن، 2007 م، 88). إجرائياً مهارات التفكير تعني الدقة والجودة في استخدام النشاط الذهني لتحقيق أهداف مثل : حل مشكلة، أو تقييم أداء، أو اختيار البديل الأفضل ، وغيرها من العمليات العقلية التي تتطلب الدقة والجودة والاتقان لتدريس تلاميذ مرحلة الأساس.

التعليم الأساسي : التعليم الأساسي هو تعليم عام شامل يؤلف القاعدة الأساسية للتعليم وإعداد المواطن الصالح، وهو تعليم يوجه إلى جميع الأطفال الذين يبلغون سن السادسة، ويعلمهم مدة تسع سنوات، تعليماً إلزامياً مجانياً، وتتكفل الدولة بتوفيره وتنظيمه والإنفاق عليه، وهو يوجه للكبار الذين فاتتهم فرص التعليم المدرسي فيعلمهم المعارف والمهارات الأساسية - خارج المدرسة - ويساعدهم على استكمال نموهم الثقافي والمهني والاجتماعي في التربية المستمرة (المركز القومي للمناهج، 2013 م، 12). وأجرائياً يقصد به القدر من التعليم الذي يؤهل الفرد ليكون مواطناً صالحاً يؤدي واجباته ويعرف حقوقه

مرحلة التعليم الأساسي : إجرائياً يقصد بها الفترة التعليمية التي يقضيها الطفل في المدرسة من عمر ست سنوات لمدة تسع سنوات متصلة وتعادل مرحلة الطفولة المتأخرة إلى بدايات مرحلة المراهقة.

الإطار النظري

1/ مفهوم التفكير:

التفكير نشاط ذهني يتميز بخصائص متعددة منها القدرة على حل المشكلات، وتجاوز المواقف الصعبة، والتفكير لا ينمو تلقائياً أو عرضياً، بل يتطلب أداءً فنياً وتعليمياً مستمراً من أجل تنميته لدى المتعلم إلى أقصى ما تستطيعه قدراته. فالتفكير هو إكتشاف مترو للخبرة وإعطائها معنى من أجل الوصول إلى فهم أو اتخاذ قرار أو حل مشكلة. وعرفه جون ديوي بأنه العملية التي يتم بها توليد الأفكار من معرفة سابقة، ثم ادخالها في البنية المعرفية للفرد، ومعرفة العلاقة التي تربط الأشياء ببعضها، والوصول إلي الحقائق والقواعد العامة. فالتفكير عند جون ديوي نشاط ذهني يتمثل في أسلوب حل المشكلات والذي يفترض أن يكون هدفاً تربوياً. ويعرفه دي بونو في (سهيل، 2000، 27) بأنه العملية التي يمارس الذكاء من خلال نشاطه على الخبرة. وتعرفه نايفة قطامي وآخرون (2010 م، 411) : بأنه عملية تنظيم ذاتي ومعالجة ذهنية لصياغة أنماط، وبناء علاقات جديدة بعد معالجتها لتحقيق هدف المتعلم، وتظهر على صورة صيغة أو مضمون معين مثل : عبارة، أو فكرة، أو حل مشكلة، أو تنظيم، أو إضافة خبرة جديدة.

وأورد عبد الباقي دفع الله (2011، 232) أن التفكير بمعناه العام يعني نشاط ذهني أو عقلي يختلف عن الأحساس والإدراك ويتجاوز الأثنين معاً إلى الأفكار المجردة. وبمعناه الضيق والمحدود هو كل تدفق أو مجرى من الأفكار تحركه أو تستثيره مشكلة أو مسألة تتطلب الحل، كما أنه يقود إلى تفحص المعطيات وتقليبها بقصد التحقق من صحتها، ومعرفة القوانين التي تتحكم بها، والآليات التي تعمل بموجبها.

2/ مهارات التفكير :

مهارات التفكير تقصد بها قدرة المتعلم على شرح وتعريف وممارسة العمليات العقلية بسرعة واثقان، وذلك بقدرة المتعلم على إدراك العلاقات في المواقف الحرجة، والقدرة على اختيار البدائل المناسبة، والقدرة على الاستبصار وتنظيم الأفكار والخبرات المتاحة للوصول إلى أفكار جديدة (سهيل، 2000، 61). كما أورد محسن محمد احمد (2007، 88) أن فتحي جرودان (2005) يرى أن تعليم مهارات التفكير يعني تعليم الطلاب - بصورة مباشرة أو غير مباشرة - كيفية تنفيذ مهارات التفكير الواضحة المعالم كالملاحظة والمقارنة والتصنيف والتطبيق وغيرها بصورة مستقلة عن محتوى المواد الدراسية أو في إطاره، شريطة أن يكون التركيز على مهارة التفكير في حد ذاتها.

3/ خصائص التفكير :

يرى محسن (2007، 13) أن خصائص التفكير هي:

- 1- التفكير سلوك تطوري يزداد تعقيداً مع نمو الفرد وتراكم خبراته.
- 2- يحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة (لفظية ، رمزية ، كمية ، مكانية ، شكلية).
- 3- التفكير فعل عقلي واع وراق يميز الإنسان عن غيره من المخلوقات.
- 4- التفكير عملية داخلية غير مرئية.
- 5- لا يبدأ التفكير من فراغ ، بل هو عملية مترابطة بما يختزنه الفرد من خبرات ماضية، وبإدراكه لحقائق حاضره، وتوقعاته لمتغيرات مستقبله.
- 6- يتشكل التفكير من تداخل عناصر المحيط التي تضم الزمان (فترة التفكير)، الموقف أو المناسبة، والموضوع الذي يجري حوله التفكير.
- 7- التفكير عملية هدفها القريب حل المشكلات الحاضر، وهدفها البعيد تجنب تلك المشكلات مستقبلاً
- 8- التفكير نشاط إرادي إذ يستطيع الإنسان أن يوجهه، وأن يستمر فيه دون علاقة مباشرة بالمشكلات الخارجية.
- 9- تعتبر المفاهيم والمعاني والصور الذهنية هي أدوات التفكير. وتضيف كوثر (د. ت، 7)
- 10- يمكن تنميته عن طريق التدريب على مهاراته.
- 11- لا يمكن ملاحظته مباشرة ولكن يستدل عليه من أثره وقياسه والتعرف على مدى نموه.
- 12- ينشأ من عوامل خارجية ويتم وفق عوامل داخلية. وتضيف (نادية، 1439 هـ، 3) :
- 13- يعتبر التفكير تفكيراً فعالاً إذا استند إلى أفضل المعلومات التي يمكن توافرها واسترشد بالأساليب والإستراتيجيات الصحيحة. وأضاف زائد (2015 م، 30) :
- 14- ينطلق التفكير من الخبرة الحسية، ولكنه لا ينحصر فيها بل يحتاج إلى خبرات سابقة.
- 15- يعطي القدرة على اختيار بديل من عدة بدائل، وإعادة تنظيم الأفكار المتاحة، والاستبصار.

4/ أهمية تعليم التفكير ومهاراته :

ارتفعت الأصوات في السنوات الأخيرة تنادي بضرورة تنمية مهارات التفكير والقدرة على التفكير، ذلك لأن التفكير نشاط طبيعي لا غنى للإنسان عنه في حياته اليومية. كما أن تعليم مهارات التفكير هو بمثابة تمكين الفرد من اكتساب القدرة على التعامل بفعالية بأي نوع من أنواع المعارف والمعلومات أو المتغيرات التي يأتي بها المستقبل، وهناك عدة مبررات لتعلم التفكير ومهارته منها :

ما ذكره زائد (2015 م، 31)

- 1- يتيح للطلبة رؤية الأشياء بصورة أوضح وأوسع وتطوير مقدراتهم الإبداعية في حل المشكلات.
 - 2- إتاحة الفرصة للطلبة لإنتاج أفكار جديدة.
 - 3- مساعدة الطلاب ليفكروا في حياتهم بصورة منطقية.
 - 4- تأهيل الطلبة وإعدادهم للتنافس على الفرص المتاحة في كافة مناحي الحياة.
 - 5- الإسهام في تحسين الحالة النفسية للطلاب واكسابهم الثقة بأنفسهم.
 - 6- الاستفادة من المعارف والخبرات القديمة وتطويرها.
 - 7- تنمية مفهوم الذات وتقوية مشاعر الانتماء والإحساس بالمسؤولية
- وأضاف عبد العزيز الموسوي (2014 م، 43)
- 8- التفكير الحاذق لا ينمو تلقائياً بل يحتاج تعليم وتدريب ومران.
 - 9- التفكير ضرورة حيوية للإيمان واكتشاف نواميس الحياة.
 - 10- التفكير قوة متجددة لبقاء الفرد والمجتمع معاً في عالم اليوم والغد.
- وأضاف محسن (2007 ، 201).

11- إن التعلم والتدريب على كيفية معالجة المعرفة والخبرات تفوق في قيمتها أهمية المعرفة نفسها وكميتها، لذلك فإن مهارة كيفية الحصول على المعلومة أهم من تعلم المعلومة نفسها.

- 12- التركيز على مهارات توظيف التفكير أهم من التركيز على نتائج التفكير.
- 13- إن الشعور بحلاوة المنتج الذهني يفوق إنجاز حفظ معلومة أنتجها شخص آخر.
- 14- توجيه المناهج نحو تعلم كيف نفكر، وكيف نتعلم، بدلاً من تعلم كيف نتذكر.

5/ عوامل نجاح تعليم مهارات التفكير: (إنصاف , د. ت، 334)

أولاً: المعلم : يعتبر المعلم من أهم أدوات نجاح برامج تعليم التفكير. ولتعليم التفكير ومهارته على المعلم مراعاة الآتي:

- الاستماع إلى التلاميذ. - احترام التنوع والانفتاح. - تشجيع المناقشة والتعبير.
- تشجيع التعلم النشط. - نقل أفكار الطلبة. - إعطاء وقت كافي للتفكير.
- تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم. - إعطاء تغذية راجعة إيجابية. - تثمين أفكار الطلبة.

ثانياً: البيئة الصفية: توفر في البيئة الصفية فرص المشاركة والراحة النفسية والبدنية، وتظلها قيم المودة والرحمة والتسامح , واختفاء الخوف، وحرية التعبير، واحترام الآخر. ويكون المناخ المدرسي مثير للتفكير بوسائله وتحضيراته، وأن يترك المجال واسعاً للتلميذ ليعبر عن نفسه ويعرض أفكاره بثقة ودون وجل. وتوفر المدرسة بيئة إيجابية لإثارة دافعية الطلبة وتفعيل قدراتهم واكتشاف مواهبهم، وتبتعد المدرسة عن أساليب التقويمية التقليدية.

ثالثاً: إستراتيجيات تعليم مهارات التفكير: يعتمد في تعليم مهارات التفكير على الإستراتيجيات التدريسية التي تقوم على التفكير والبحث والتقصي مثل : حل المشكلات والمشروعات والاستنباط والاستقراء والاستقصاء وغيرها، واستعمال وسائل وألعاب تعليمية تعين على توليد الأفكار وتحليلها وتركيبها وتقويمها.

رابعاً : ملائمة النشاطات التعليمية لمهارات التفكير : يجب أن تكون النشاطات مفتوحة وتركز على توليد الأفكار، وأن تهيئ فرصاً حقيقية للتفكير، وتفتح آفاقاً واسعة للبحث والاستكشاف.

خامساً : المتعلم : هنالك عوامل متعلقة بالمتعلم ليكون مهياً لممارسة التفكير من أهمها : الثقة بالنفس، والدافعية للتعلم، والتحرر من الخوف، والشعور بالرضا والقبول، والقدرة على التعلم والتقدم والإبداع، والانفتاح الذهني، واجتناب الروتين، وعدم التقليد الأعمى للآخرين، وسعة الخيال.

6/ معوقات تعليم مهارات التفكير :

هناك اتفاق من قبل الكثير من الخبراء التربويين على وجود قصور في البرامج التعليمية يتمثل في تدني القدرات التفكيرية لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة , مما يستوجب الالتفات لهذه المشكلة. وتذكر ضحى (2015 م، 42) أن من العوامل التي تعيق تعليم مهارات التفكير :

أ- التعليم التقليدي القائم على الحفظ والتقليد.

ب - إيمان الكثير من الناس أن الكتاب المدرسي المقرر هو المرجع الوحيد للتعلم والمعلم في آن واحد مما يضعف الاستفادة من الانفجار المعرفي ووسائل الاتصال الحديثة.

- ج - الفلسفة التعليمية التي تركز على أن هدف التعليم نقل المعرفة بدلاً من توليدها وتوظيفها.
- د - التعصب للرأي وعدم تقبل أفكار الآخرين التي تتعارض مع آرائهم.
- هـ - الاعتقاد السائد أن حشو أذهان التلاميذ بالمعلومات يساعد على تعديل سلوكهم وتطوير أفكارهم.
- و - اعتماد النظام التعليمي على الامتحانات التحصيلية التي قوام أسئلتها تتطلب مهارات معرفية متدنية وتعتمد على الحفظ والتكرار (إنصاف، ن ت. 336).
- وتضيف كوثر بلجون :
- ز - افتقاد المعلم إلى إستراتيجيات التدريس التي تساعد على تنمية مهارات التفكير.
- ح - افتقار المناهج الدراسية إلى الأنشطة التي تساعد على تنمية التفكير.
- ط - اهمال المعلم النمو الإنفعالي والابداعي لطلبته وتركيزه على الجانب المعرفي.
- ي - الوقت المتاح للدراسة غير كافي للقيام بالتدريبات التي تساعد على تنمية التفكير.

7/ تضمين مهارات التفكير المناهج الدراسية :

يتفق العلماء على إمكانية تضمين مهارات التفكير في المناهج الدراسية عبر ثلاثة مداخل لتنظيم تعليم التفكير وهي : (إسماعيل الفقي واحمد سالم، 2008، 46 - 150)

- أ- مدخل تعليم مهارات التفكير بطريقة مدمجة Infusion Thinking Skills
- في هذا المدخل تدمج مهارات التفكير ضمن تدريس المواد الدراسية المختلفة مثل : اللغة العربية، العلوم، الرياضيات وغيرها.
- ب- مدخل تعليم التلاميذ مهارات التفكير بطريقة مستقلة. Separate Thinking Skills
- وطبقاً لهذا المدخل فإن التلميذ يتعلم مهارة ما من مهارات التفكير بشكل مباشر وصريح من خلال برامج محددة تنمي لديه المهارة المطلوبة دون أن يكون للمواد الدراسية علاقة مباشرة بتلك البرامج.
- ج- مدخل تعليم مهارات التفكير بطريقة التجسير: ويعتمد هذا المدخل على الجمع بين المدخلين السابقين، حيث يتم تدريس مهارات التفكير بطريقة مستقلة من خلال البرامج المستقلة المحددة لتعليم مهارات التفكير، ثم ربط البرنامج المستقل بمحتوى المقررات الدراسية المعتادة.

8/ استراتيجيات تعليم مهارات التفكير :

من أهم استراتيجيات التدريس التي تساعد على تنمية التفكير لدى التلميذ : ما حددها إسماعيل الفقي و احمد سالم (2008، 170 - 210) :

- 1- استراتيجية العصف الذهني.
- 2- استراتيجية التعلم الإتقاني.
- 3- استراتيجية التعلم بالاكشاف.
- 4- استراتيجية حل المشكلات.
- 5- استراتيجية اتخاذ القرار.
- 6- استراتيجية القبعات الست.
- 7- استراتيجية خرائط التفكير.
- 8- برنامج كورت لتعليم التفكير . ١

9/ تقويم أداء الطلاب في تعلم التفكير: (اسماعيل الفقي واحمد سالم، 2008، 256)

من أهم واجبات المعلم أن يقف على مدى تقدم طلابه في تعلم مهارات التفكير، ولقيام بواجبه هذا يستعين بأدوات قياس التفكير من الاختبارات والمقاييس وبطاقات التقدير المعدة لهذا الغرض. ولتقدير مستوى أداء الطلاب في تعلم مهارات التفكير هنالك نوعين من القياس : أولهما المقاييس الموضوعية المقننة، والتي تعتمد على فكرة القياس الكمي وفقاً لسلم من الدرجات، وثانيهما مقاييس التقدير التي تقوم على مراقبة ومتابعة سلوك الطلاب أثناء تنفيذ برامج تنمية التفكير أو عقب الإنتهاء منها.

ومن أبرز أنواع المقاييس الموضوعية : اختبارات الذكاء، و اختبارات قياس مهارات التفكير. ومن أهم مقاييس التقدير : مقياس تقدير سلوكيات التفكير، ومقياس لأداء مهارات التفكير، وملاحظة سلوك الطلاب، والأوراق البحثية، وحقبة إنجاز الطالب. وفي كل أنواع التقويم التي يجريها المعلم للوقوف على مستوى أداء طلابه في مهارت التفكير، عليه الإلتزام بمجموعة من المعايير يتم في ضوءها وضع التقديرات وإصدار أحكام، ومن أبرز هذه المعايير :

- مدى ملائمة النشاطات التعليمية لمستوى قدرات الطلبة.
- مدى ملائمة طريقة التدريس لمهارة التفكير المطلوب تعلمها.
- مدى وجود رابطة بين أنشطة التفكير بالمناهج التي يدرسها الطلاب.
- مدى وجود نتائج تعليمية ملموسة لعملية تعلم التفكير.

الدراسات السابقة :

1/ خديجة محمد جان (2011 م) دراسة بعنوان فاعلية برنامج لتدريب معلمات الأحياء للصف الأول الثانوي في أثناء الخدمة على استخدام بعض طرق التدريس الحديثة وقياس أثرها في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالباتهن. استهدفت الدراسة الكشف عن فاعلية برنامج لتدريب معلمات الأحياء الصف الأول الثانوي في أثناء الخدمة لاستخدام بعض أنماط طرق التدريس الحديثة وقياس أثرها في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبات الثانوي. تم تطبيق المنهج شبه تجريبي وتكونت عينة الدراسة من 30 معلمة أحياء و700 طالبة وتوزعت لمجموعتين تجريبية وضابطة. وتم إعداد مقياس التفكير العلمي للطالبات وأداة الملاحظة للمعلمات. وبدأ معالجة البيانات باستخدام اختبار (ت) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية. ولذلك أوصت الباحثة بضرورة إتاحة الفرصة لجميع معلمي العلوم لحضور الدورات التدريبية , خاصة المتعلقة بطرق التدريس لما لها من أثر إيجابي في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطالبات.

2/ ضحى سعيد الأيوبي (2015 م) دراسة بعنوان : فاعلية نموذج في تحصيل وتنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ الصف السابع أساس في مقررات الدراسات الاجتماعية تهدف الدراسة إلى قياس فاعلية نموذج " Ideal " في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الأساسية لدى طلبة الصف الرابع الأساس في مقرر الدراسات الاجتماعية في محافظة دمشق. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي , واستخدمت عينة من تلاميذ الصف الرابع أساس بمحافظة دمشق. واستخدمت مجموعة من الأدوات تتمثل في برنامج تجريبي مصمم وفق نموذج " Ideal " , واختبار تحصيلي, واختبار لمهارات التفكير الأساسية. وتوصلت الباحثة لنتائج أهمها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية ومهاراته الفرعية لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الباحثة بالعمل على تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى الطلاب المعلمين في مؤسسات إعدادهم وتدريبهم على استخدام إستراتيجيات وطرائق تنمي مهارات التفكير لدى الطلبة.

3/ دراسة خضر علي ومطبعة احمد (2017 م) بعنوان تقييم الأساليب المساعدة على تنمية مهارة التفكير لدي تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي. هدفت الدراسة إلى تقييم أساليب معلمي مادة الرياضيات التي تساعد على تنمية التفكير لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية السورية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وأعد مقياس تقييم

أسلوب المعلم لتنمية التفكير. وبعد التحقق من صدقه وثباته , طبق المقياس على عينة مكونة من 30 معلم ومعلمة. وافضت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي الرياضيات لأساليب تنمية التفكير لدى التلاميذ في مدينة اللاذقية جاءت متوسطة (54%) , ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات المعلمين على مقياس ممارسة المعلم لأساليب تنمية التفكير تعزى لمتغير الجنس أو التأهيل أو سنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بتطوير برامج إعداد المعلمين لتمليكهم أساليب تنمية التفكير , وعقد دورات تدريبية أثناء الخدمة المشجعة على تنمية التفكير. ١

4/ نانسي محمد جميل الخرايشة (2018 م) دراسة بعنوان : إثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي على تحصيل طلبة الصف الثالث أساس. هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الثالث أساس والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي واجرت اختبار تحصيلي. وتكونت عينة قصدية من طلبة وطالبات المدارس الخاصة. وبعد استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة توصلت الباحثة إلى نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (05 ,) بين المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام مهارتي التوسع والمرونة في احتفاظهم بالمعلومة والمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية , وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة المذكورة سابقاً تناول مهارات التفكير ولكن من زوايا مختلفة عن هذه الدراسة، فدراسة خديجة خان (2011) بحثت عن فاعلية بعض طرائق التدريس وأثرها في تنمية مهارات التفكير بينما تناولت ضحى الأيوبي (2016) فاعلية برنامج معين على تنمية مهارات التفكير، أما خضر ومطبعة فعملا على تقييم أساليب التي تساعد على تنمية مهارات التفكير، وناسي الخرايشة تناولت استخدام مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل الطلبة، أما هذا البحث تحاول أن تحدد المتطلبات المهنية للمعلم للتدريس مهارات التفكير. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة خضر ومطبعة في استخدام المنهج الوصفي، بينما استخدمت الدراسات الثلاث الأخرى المنهج التجريبي. كما أن الدراسات الأربع السابقة تركز على مادة دراسية معينة في تناولها لمهارات التفكير بينما الدراسة الحالية تبحث عن متطلبات تدريس مهارات التفكير التي تحتاجها المعلم. وتؤكد الدراسات الأربع السابقة فاعلية وأثر تدريس مهارات التفكير مما يتطلب توفير متطلبات تدريسها لدى المعلم وهو موضوع الدراسة الحالية. واستفاد الباحث من أدبيات هذه الدراسات في إعداد وتصميم الاستبانة.

إجراءات البحث

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من معلمي مرحلة الأساس بمدينة ريك، ومن بينهم تم اختيار عشوائياً (85) معلم ومعلمة.

أداة البحث : ثبات الاستبانة وصدقها :

لتأكد من صدق الاستبانة عرض الباحثان الاستبانة لخمس من الأساتذة في جامعات مختلفة حيث أجروا بعض التعديلات وتم تعديل الاستبانة وفق لها. وباستخدام برنامج (SPSS) وعن طريق معامل الفا تحصل الباحثان على ثبات الاستبانة فكان (94)، بينما الصدق الأحصائي (97). تتكون الاستبانة من قسمين، القسم الأول البيانات الوصفية بينما القسم الثاني البيانات الكمية. ويتكون القسم الثاني من محورين كما في الجدول أدناه.

جدول رقم (1)

المحور	العنوان	عدد العبارات
الأول	احتياجات المعلم المهنية لتدريس مهارات التفكير	16
الثاني	الأنشطة المناسبة لتنمية مهارات التفكير	26
المجموع		42

التحليل الإحصائي للبيانات الوصفية :

أ - النوع :

جدول رقم (2) نوع المفحوصين

م	النوع	العدد
1	ذكر	36
2	أنثى	45
المجموع		81

واضح من جدول رقم (2) غلبة العنصر النسائي وهو الوضع الطبيعي في تعليم الأساس في السودان في الوقت الحالي.

ب - المؤهل العلمي : جدول رقم (3) مؤهلات المفحوصين العلمية

م	المؤهل العلمي	العدد
1	دبلوم وسيط	15
2	بكالوريوس	44
3	دبلوم عالي	4
4	ماجستير	10
5	دكتوراه	8
المجموع		81

واضح من جدول رقم (3) أن الغالبية العظمى من المفحوصين يحملون درجات جامعية بنسبة (82%) بينما 22 منهم يحملون درجات فوق الجامعية بنسبة (27%) (بينهم 8 منهم يحملون درجة الدكتوراه (10%). وهذا القدر من التأهيل يجعل المفحوصين أهلاً لإعطاء رأي علمي حول عبارات الاستبانة.

ج - الخبرة : الجدول رقم (4) خبرات المفحوصين

م	فترة الخبرة	السنوات
1	خمس سنوات فأقل	1
2	من 6 سنوات إلى 10	11
3	من 11 سنة إلى 15	17
4	ومن 16 سنة إلى 20	7
5	21 سنة فأكثر	45
المجموع		81

واضح من الجدول رقم (4) أن أكثر من 56 في المائة خبرتهم أكثر من 20 سنة وجلهم خبرتهم أكثر من عشر سنوات ((85%) مما يشير أن المفحوصين خبراتهم تمكنهم من تقييم البيانات وإدلاء بالرأي.

المعالجات الإحصائية : استخدم الباحثان اختبار مربع كاي لتحديد الدلالة الإحصائية، وأن قيمة كاي المقروءة أمام درجة الحرية (4) وتحت مستوى دلالة 05, تساوي 9,488.

المحور الأول :

احتياجات المعلمين المهنية لتدريس مهارات التفكير

الجدول رقم (5) احتياجات المعلمين المهنية لتدريس مهارات التفكير

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	كاي المحسوبة	الدلالة	التفسير
1	التدريب المستمر	68	12	1	-	-	95,630	دالة	موافق بشدة
2	العدد المعقول للتلاميذ في الصف الدراسي	59	19	3	-	-	61,5630	دالة	موافق بشدة
3	توفير مستلزمات النشاط المدرسي	62	19	-	-	-	22,827	دالة	موافق بشدة
4	التقويم المستمر	62	19	-	-	-	22,827	دالة	موافق بشدة
5	تعاون الأسرة مع المعلمين	63	17	1	-	-	76,741	دالة	موافق بشدة
6	التوجيه الفني الفعال	53	25	3	-	-	46,519	دالة	موافق بشدة
7	اطلاع المعلم المستمر على أدبيات التربية	65	12	4	-	-	81,407	دالة	موافق بشدة
8	تحلي المعلم بالصبر وسعة الصدر	64	15	2	-	-	79,185	دالة	موافق بشدة
9	النقاش و الحوار بين المعلمين	56	24	-	1	-	56,519	دالة	موافق بشدة
10	الاحترام المتبادل بين التلميذ والمعلم	63	17	1	-	-	56,741	دالة	موافق بشدة
11	استخدام استراتيجيات التعاون	47	27	6	1	-	65,914	دالة	موافق بشدة
12	مهارة إدارة الوقت	61	28	2	-	-	68,963	دالة	موافق بشدة
13	اقتان إدارة الصف الدراسي	66	14	1	-	-	78,630	دالة	موافق بشدة
14	إشاعة الديمقراطية في المناخ المدرسي	45	29	3	2	2	96,963	دالة	موافق بشدة
15	تمكين المعلمين من تبادل الخبرات بينهم	62	18	1	-	-	73,407	دالة	موافق بشدة
16	التركيز على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة	52	26	2	1	-	86,160	دالة	موافق بشدة

يوضح جدول رقم (5) أن استجابات المفحوصين كلها موافق بشدة، وأن جميع قيم مربع كاي تربيع المحسوبة تراوحت بين (22,827 - 96,693) أكبر من قيمة كاي المقروءة عند درجة حرارة (4) ومستوى دلالة (5)، والتي تساوي (9,488) لذا فهي ذات دلالة إحصائية، وهذا يعني أن احتياجات المعلمين المهنية لتدريس مهارات التفكير لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي جاءت بدرجة موافقة كبيرة جداً مما يدل أن هنالك حاجة لتمليك المعلمين احتياجات تدريس مهارات التفكير. وهذا يشير أن عبارات المحور الأول تمثل الاحتياجات التي يحتاج إليها المعلم لتدريس مهارات التفكير وتعتبر الاحتياجات التي جاءت في الجدول إجابة للسؤال الأول ما احتياجات المعلم المهنية ليكون فاعلاً في تدريس مهارات التفكير. وننق نتائج الدراسة مع توصيات دراستي خديجة محمد خان (2017) ودراسة خضر علي ومطبعة أحمد (2017) الخاصة بتدريب المعلمين.

المحور الثاني : الجدول رقم (6) الأنشطة المناسبة لتدريس مهارات التفكير بفاعلية

لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

م	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة	كاي المحسوبة	الدلالة	التفسير
1	حلقات الحوار والنقاش	64	15	2	-	-	79,185	دالة	أوافق بشدة
2	جمع المعلومات وتنظيمها	40	29	8	3	1	74,247	دالة	أوافق بشدة
3	حل الألغاز	29	28	17	4	3	38,691	دالة	أوافق بشدة
4	مسرحيات	34	33	9	4	1	63,630	دالة	أوافق بشدة
5	سرد قصص	29	34	14	3	1	54,988	دالة	أوافق
6	التخطيط لعمل ما	36	25	18	2	-	30,062	دالة	أوافق بشدة
7	ألعاب تنير التفكير	37	29	13	-	2	36,679	دالة	أوافق بشدة
8	حل مسائل رياضية	43	27	8	2	1	82,395	دالة	أوافق بشدة
9	إجراء تجارب	39	23	5	-	1	102,025	دالة	أوافق بشدة
10	عمل مقارنات	46	28	5	-	2	63,642	دالة	أوافق بشدة
11	العصف الذهني	33	36	8	4	-	40,728	دالة	أوافق
12	الملاحظة الهادفة	38	31	8	4	-	41,716	دالة	أوافق بشدة
13	نشاط تقويمي	43	28	9	1	-	53,072	دالة	أوافق بشدة
14	دراسة خرائط	35	34	9	1	2	71,284	دالة	أوافق بشدة
15	حل مشكلات	46	25	8	1	1	92,272	دالة	أوافق بشدة
16	أعمال تشكيلية	28	31	17	4	1	45,605	دالة	أوافق
17	طرح أسئلة	41	30	8	1	1	82,395	دالة	أوافق بشدة
18	إجراء بحوث	31	25	15	6	4	34,000	دالة	أوافق بشدة
19	تفكير خيالي	25	26	17	11	2	24,864	دالة	أوافق
20	تصميم مشروعات	35	28	12	3	3	53,012	دالة	أوافق بشدة
21	فك وتركيب	40	23	12	3	3	60,420		أوافق بشدة
22	صنع واتخاذ القرار	39	24	12	4	2	58,568		أوافق بشدة
23	اقتراح بدائل	28	33	11	8	1	64,099		أوافق
24	استنباط قواعد	36	31	10	3	1	65,111		أوافق بشدة
25	استقراء قواعد	34	30	12	5	-	28,877		أوافق بشدة
26	ترتيب أولويات	36	27	13	5		28,580		أوافق بشدة

يتضح من الجدول رقم (6) أن كل العبارات قيمتها تتراوح بين (24,86 – 102,025) كاي المحسوبة أكبر من كاي المقروءة (9,488) وهذا يعني وجود دلالة إحصائية للفروق في استجابات أفراد العينة لصالح التكرار الأكبر، ونلاحظ في جدول رقم (6) أن 21 عبارة جاءت الاستجابة فيها لصالح التكرار الأكبر (أوافق بشدة)، وهناك فقط خمس عبارات (5، 11، 16، 19، 23) جاءت الاستجابة لصالح (أوافق). زيرى الباحثان أن العبارات التي حظيت بالموافقة بشدة (21 عبارة) تعتبر الأنشطة الفاعلة لتدريس مهارات التفكير وتتفق الدراسة مع دراسة نانسي محمد جميل الخرايشة (2018) في استخدام برنامج لتفعيل تدريس مهارات التفكير.

النتائج :

إجابة أسئلة البحث تعطي النتائج المطلوبة، فالسؤال الأول الذي ينص على ما احتياجات المعلم المهنية ليكون فاعلاً في تدريس مهارات التفكير ؟ فمن خلال جدول رقم (5) الذي يحدد الاحتياجات المهنية المطلوبة لتدريس مهارات التفكير لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، جاءت استجابة المفحوصين لصالح الموافقة بشدة لكل العبارات (16 عبارة) وهي تمثل احتياجات المهنية لتدريس مهارات التفكير وهي :

- 1- التدريب المستمر للمعلم على تدريس مهارات التفكير ضرورة.
- 2- العدد المعقول للتلاميذ في الصف الدراسي يمكن المعلم من تدريس مهارات التفكير بصورة جيدة.
- 3- توفير مستلزمات النشاط المدرسي حاجة مهمة لتدريس مهارات التفكير بصورة فعالة.
- 4- التقويم المستمر من أهم أدوات التدريس الجيد لمهارات التفكير.
- 5- تعاون الأسر مع المعلمين يعزز استيعاب التلاميذ لمهارات التفكير.
- 6- التوجيه الفني الفعال يسهم في رفع كفاءة المعلم التدريسية لمهارات التفكير.
- 7- اطلاع المعلم المستمر لأدبيات التربية يؤهله ليكون مواكباً للمستجدات في مجال تعليم.
- 8- تحلي المعلم بالصبر وسعة الصدر قيم ضرورية لتدريس مهارات التفكير.
- 9- النقاش والحوار بين المعلمين يزيد قدرات المعلم التدريسية في تدريس المهارات.
- 10- الاحترام المتبادل بين التلميذ والمعلم يزيد من فاعلية تدريس مهارات التفكير.
- 11- استخدام إستراتيجية التعاون يمكن المعلم من التدريس الفعال لمهارات التفكير.
- 12- من أهم عناصر تدريس الناجح لمهارات التفكير التدريب العملي المكثف.
- 13- مهارة إدارة الوقت من أهم المهارات التي تعين المعلم على تدريس مهارات التفكير.

- 14- اتقان إدارة الصف من مستلزمات التدريس الجيد لمهارات التفكير.
- 15- اشاعة الديمقراطية في المناخ المدرسي ضرورة لتفعيل تدريس مهارات التفكير.
- 16- التركيز على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة يعين المعلم على تدريس مهارات التفكير بصورة فاعلة.

إجابة السؤال الثاني، ما الأنشطة المناسبة لتفعيل تدريس مهارات التفكير لدى تلاميذ مرحلة الأساس، فعبارة الجدول (6) عبارة عن أنشطة مختلفة ووافق المفحوصون بشدة عليها في هذا البحث على (21 نشاط) من بين (26 نشاط) مقترح كأنشطة مناسبة لتفعيل تدريس مهارات التفكير في مرحلة التعليم الأساسي وهي :

حلقات الحوار والنقاش، جمع المعلومات وتنظيمها وتفسيرها، حل ألغاز، نشاط مسرحي، التخطيط لعمل ما، ألعاب تثير التفكير، حل مسائل رياضية، إجراء تجارب، عمل مقارنات، الملاحظة الهادفة، نشاط تقويمي، دراسة خرائط، حل المشكلات، طرح أسئلة، إجراء بحوث، تصميم مشروعات، فك وتركيب، صنع واتخاذ قرار، استنباط حلول، استقراء قواعد، ترتيب أولويات

التوصيات :

- 1- استخدام أساليب تقييمية متنوعة لتقويم مدى امتلاك التلميذ لمهارات التفكير المختلفة.
- 2- تفعيل أساليب التعلم الذاتي في تنمية مهارات التفكير.
- 3- توعية الأسرة بأهمية امتلاك التلاميذ لمهارات التفكير الناقد والابداعي.
- 4- توفير الاحتياجات المهنية للمعلمين والتي تمكنهم من تدريس مهارات التفكير.
- 5- تدريب المعلم على الاحتياجات والأنشطة التي تنمي مهارات التفكير لدى التلاميذ.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر :

1- القرآن الكريم.

2- صحيح مسلم.

المراجع

- 1- إنصاف محمد أحمد درار (بدون تاريخ) التعليم وتنمية التفكير لدى أطفال الخليج , مركز دراسات وبحوث الموقعين www.gulfkids.com بتاريخ 8/6 / 2019.
- 2- إسماعيل محمد الفقي وأحمد محمد سالم (1426 هـ) المعلم وتنمية مهارات التفكير , الرياض , مكتبة الراشد.
- 3- زائد محمد حسن مطير (2015) فاعلية توظيف التعليم المبرمج في تنمية التفكير الاستدلالي بمبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الحادي عشر , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , الجامعة الإسلامية , غزة
- 4- كوثر , بلجون (ن ت) قضايا مشكلات في التدريس , كلية التربية , جامعة قطر.
- 5- محمد أمين المفتي وحلمي أحمد مراد (1987) أسس بناء المناهج وتنظيماتها , القاهرة , مكتبة الانجلوالمصرية.
- 6- محسن محمد أحمد (2007) تنمية مهارات التفكير , الدمام , مكتبة المتنبى.
- 7- المركز القومي للمناهج والبحث التربوي (2013) الوثيقة العامة للمناهج , وزارة التربية والتعليم , السودان.
- 8- نادية عويد الظفيري (1439 هـ) دمج مهارات التفكير في التدريس , ورقة عمل قدمت في المؤتمر الخامس لتطوير التعليم العربي , وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية.
- 9- نايفة قطامي و آخرون (2010) علم النفس التربوي , عمان , دار وائل للنشر.
- 10- نانسي محمد جميل الخرايشة (2018) أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث أساس والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في , العاصمة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية , جامعة الشرق الاوسط.
- 11- سهيل رزق دياب (2000) تعليم مهارات التفكير وتعلمها في مناهج الرياضيات لطلبة المرحلة الابتدائية العليا , جامعة القدس العربية المفتوحة.

- 12- عبد الباقي دفع الله أحمد (2011) علم النفس , اسسه و مبادؤه, نظرياته , الخرطوم , دار جامعة الخرطوم للنشر .
- 13- عبدالعزيز حيدر الموسوعي (2014)التفكير وتعلم مهاراته , عمان , دار المنهجية للنشر .
- 14- شاكِر عبد المجيد وآخرون (2005) تربية بالتفكير , مقدمة عربية في مهارات التفكير , دبي , دار القلم .
- 15- خديجة محمد جان (2011) فاعلية برنامج لتدريس معلمات الأحياء للصف الأول الثانوي في أثناء الخدمة على استخدام بعض طرق التدريس الحديثة وقياس أثرها في تنمية مهارات التفكير لدى طالباتهن ,مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد (2) المجلد (12) , كلية التربية , جامعة أم القرى
- 16- خضر على ومطبعة أحمد (2017) تقييم فاعلية اساليب المساعدة على تنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ الصف السادس في التعليم الأساسي , مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية, العدد (3) , المجلد(9).
- 17- ضحى أيوبي (2015) فاعلية نموذج في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الأساسية لدى تلاميذ الصف السابع أساس في مقرر الدراسات الاجتماعية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية , جامعة دمشق .
- 18- يوسق المغربي وعبدالرحيم سالم وعوض النو (2012 م) تحديد المواد الدراسية بالمدرسة الثانوية المشاكل والحلول، ورقة علمية قدمت في مؤتمر التعليم في عام 2012 م في الخرطوم.